

فتح القدير

سورة ألم نشرح .

هي ثمان آيات .

وهي مكية بلا خلاف وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال :
نزلت ألم نشرح - بمكة وزاد : بعد الضحى وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت : نزلت سورة
ألم نشرح بمكة .

1 - { ألم نشرح لك صدرك } معنى شرح الصدر : بإذهاب ما يصد عن الإدراك والاستفهام إذا
دخل على النفي قرره فصار المعنى : قد شرحنا لك صدرك وإنما خص الصدر لأنه محل أحوال
النفوس من العلوم والإدراكات والمراد الامتنان عليه A بفتح صدره وتوسيعه حتى قام بما قال
به من الدعوة وقدر على ما قدر عليه من حمل أعباء النبوة وحفظ الوحي وقد مضى القول في
هذا عند تفسير قوله : { أفمن شرحا صدره للإسلام فهو على نور من ربه }